

Presse- und
Öffentlichkeitsarbeit
Campus A2 3
66123 Saarbrücken
T: 0681 302-2601
F: 0681 302-2609

Redaktion
Claudia Ehrlich
T: 0681 302-64091
presse.ehrlich@uni-saarland.de

Presse-und Öffentlichkeitsarbeit (الإعلام و العلاقات العامة)

Campus A2 3
66123 Saarbrücken
T : 0681 302-2601 الهاتف:
F : : 0681 302-2609 الفاكس:

Redaktion (إدارة التحرير)
كلاوديا إيرليش
T : 0681 302-6491 هاتف:
presse.ehrlich@-saarland.de

بيان صحفي

رقم : 194c

تاريخ: 2023-12-14

المزيد من التبادل في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط : فريق بحث دولي يستعد لإنشاء مكتب شباب جديد

التعاون و التلاقي بدل الانغلاق و الحكم المسبق: هي عبارات تجسد رؤية ينبنى عليها مشروع بحث ثلاثي لجامعة سارلاند بتعاون مع جامعات ومؤسسات ثقافية بكل من تونس وإكس أون بروفانس ومرسيليا، و الذي يهدف إلى جعل منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط فضاء عاما يتم من خلاله التجمع بدلا من الانقسام. يقوم باحثون، من كلا الجنسين و من مختلف التخصصات، بإعداد مكتب لشباب المتوسط يهدف إلى التشبيك بين شباب حوض البحر الأبيض المتوسط وتدعيمهم من خلال الاحترام المتبادل. و لتحقيق هذا الهدف يبحث هؤلاء المختصون عن مفاهيم جديدة للثقافة و لسياسة الشباب و ذلك بتمويل من مكتب الشباب الألماني الفرنسي بحوالي 250.000 أورو.

أفاد الأستاذ الدكتور ماركوس ميسلينغ Markus Messling، أستاذ الدراسات الرومانية والدراسات الأدبية والثقافية بجامعة سارلاند Saarland ، بأنه: "لطالما كان حوض البحر الأبيض المتوسط ملتقى لثقافات القارات الثلاث"، و بأن أوروبا اليوم، من خلال وعيها و سياساتها ، تعتبره منطقة

صراع و تصنفه في دائرة الخطر" و قد ذكر الأستاذ ماركوس ميسلينغ بأن "هناك عدد كبير من الأزمات المتزامنة التي تشكل تحديا لمجتمعات البحر الأبيض المتوسط، حيث يملك الاتحاد الأوروبي ودول المغرب العربي تاريخا استعماريًا مشتركًا يتجلى في عدم التكافؤ الاجتماعي والاضطرابات المجتمعية، و قضايا البيئة وعمليات الهجرة". فهناك أعداد لا تحصى ممن يموتون أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا و قد غرق الآلاف منهم في عرض البحر الأبيض المتوسط. كما أن الشعوبيين يثيرون المخاوف مع الأحكام المسبقة ويزرعون كراهية و عنفًا جديدًا على هذه الأرضية الخصبة.

أما من ناحية أخرى، فيعتمد المشروع، الذي يقوده عالم الثقافات و أستاذ الأدب المقارن ماركوس ميسلينغ المقيم في ساربروكن، على التعاون والتبادل والتفاهم المتبادل، إذ يطمح علماء من جامعات إيكس- مرسيليا (فرنسا) و منوبة و محمود الماطري (تونس) و سارلاند (ألمانيا) وكذا المركز الفرنسي- الألماني بروفانس (فرنسا) إلى الوقوف معًا والجمع بين شباب أوروبا وبلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط. أطلق على المشروع اسم: "Penser la Méditerranée" (التفكير معًا في حوض البحر الأبيض المتوسط) - سياسة الشباب في المنطقة المتوسطية". و قد أفاد ماركوس ميسلينغ مختصرًا: "إننا نسعى إلى جعل حوض البحر الأبيض المتوسط، المتمس بخطوط فاصلة وبالصرعات، فضاء مفتوحًا". كما صرح أنهم يطمحون إلى جعله منطقة علاقات وتثقل. و تجدر الإشارة إلى أن الأستاذ ماركوس ميسلينغ قام بجلب مركز البحث "Käte Hamburger Kolleg" إلى جامعة سارلاند، و سيخصص هذا المركز للأعمال الثقافية المتعلقة بالإصلاح.

جنبًا إلى جنب، و في تخصصات متعددة، تعمل نخبة من الباحثين المشهورين من تونس وفرنسا وألمانيا مع علماء شباب وطلبة باحثين في مشروع حوض البحر الأبيض المتوسط "Méditerranée-Projekt". و قد أوضح الأستاذ فرانك هوفمان Franck Hofmann، عالم الثقافات و أستاذ الأدب المقارن بأن: "هدفنا يتجلى في الإعداد المفاهيمي و السياسي لتأسيس مكتب شباب المتوسط، وذلك على خلفية تاريخ استعماري و سياسات الهوية". و تجدر الإشارة إلى أن الأستاذ فرانك هوفمان، المقيم في ساربروكن، قد أعطى مع الأستاذ ميسلينغ دفعة للتعاون البحثي بين إيكس إن بروفانس و مرسيليا و تونس و ساربروكن.

وقد سبق هذا المشروع عملاً آخر سُمي ب: Transmed " (!عبر البحر الأبيض المتوسط!) - التفكير في حوض البحر الأبيض المتوسط والوعي الأوروبي" حيث عُقدت مؤتمرات في باريس و مرسيليا و نابولي و لشبونة و تونس و اسطنبول و أثينا ، ناقش خلالها علماء دوليون أزمات حوض البحر الأبيض المتوسط كأزمات أوروبية، وسعوا للحصول على إجابات حول التحديات الموجودة بناء على نظريات الثقافة و المجتمع. و قد بدا لهم أنه من الضروري أيضا سن سياسة جديدة للشباب على وجه الخصوص، لتتوجه مجموعة البحث بالفعل إلى السياسة من خلال رسالة مفتوحة سنة 2013 و لتقترح إنشاء مكتب شباب حوض البحر الأبيض المتوسط. في مشروع المتابعة أسندت للباحثين مهمة إنشاء هذا العمل من الألف إلى الياء، لاختراعه، إن جاز التعبير.

لتحقيق هذه الغاية، يتحرى العلماء حالياً معنى إعادة التفكير معاً في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من الزاوية النظرية للثقافة و من منظور أدبي وفني وسينمائي وتاريخي وسياسي واجتماعي وفلسفي. و يسلطون الضوء على الشروط الأساسية وعلى العقبات، كما يتقصون أمر الهياكل المؤسسية والاجتماعية الضرورية لتبادل الشباب و يتحرون البرامج المفيدة. تشرح عزيزة دياب، المنسقة العلمية للمشروع على كرسي الأستاذ الدكتور ميسلينغ: "تتجلى مهمة مجموعة البحث في تطوير مقترحات برنامجية وهيكلية و التي يمكن على أساسها تنفيذ التعاون التربوي والتبادل الشبابي بشكل متكافئ سياسياً على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط". تضيف الباحثة في الدراسات الرومانية: "لذا نريد أن نتواصل مجدداً مع الفاعلين السياسيين من قطاع التعليم ومن مجال السياسة الثقافية الخارجية"، و تدرج مؤتمرات و ورش عمل أيضاً ضمن البرنامج.

يهدف الموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع www.transmed-projekt.org ، و الذي تم تنشيطه للتو، إلى توفير منصة للتبادل، و للمهتمين أيضاً الذين يرغبون في المشاركة؛ إذ يمكن للباحثين والطلاب من جميع التخصصات التحاور هنا بمرجعياتهم و بمنظورهم لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط. كما يمكنهم أن يطرحوا للنقاش المواضيع الملحة، من وجهة نظرهم، وظروف العيش والناقشات المجتمعية والسياسية في بلدانهم. يركز هذا العمل على ثلاثة أعمدة، و تتجلى في المواضيع التالية المنتقاة حتى الآن: "الحدود و التنقل"، "الاختلاف و الاحترام"، "أسس العيش والاستدامة".

يمول قسم البحوث بمكتب الشباب الألماني الفرنسي (OFAJ / DFJW) المشروع بحوالي 250.000 يورو لمدة ثلاث سنوات كبدائية.

OFAJ
DFJW

الإدارة العلمية :

أ.د. ماركوس ميسلينغ و أ. فرانك هوفمان

البريد الإلكتروني:

frank.hofmann@uni-saarland.de

markus.messling@uni-saarland.de

للإجابة على الأسئلة :

عزيزة دياب (المنسقة العلمية)

azyza.deiab@uni-saarland.de

للمزيد من المعلومات :

www.transmed-projekt.org

<https://www.uni-saarland.de/lehrstuhl/messling/forschung-aktivitaeten/penser-la-mediterranee-ensemble-transmediterrane-jugendpolitik.html>

تحميل صور للصحافة:

للحصول على الصور الصحفية لاستعمالها مجاناً في إطار هذا البيان الصحفي، اضغط على الرابط:

<https://www.uni-saarland.de/aktuell/transmediterranes-jugendwerk-29533.html>

المرجو الانتباه إلى شروط الاستخدام.

يمكنكم استعمال الصور الصحفية مجاناً في إطار هذا البيان الصحفي و من أجل التغطية الصحفية لجامعة سارلاند، بشرط ذكر اسم المصور